الانتفاخ فاربعة انواع احدها يعرض بغتة واكثر ما يعرض في الصيف للشيوخ وعلامته ان لونه الى البياض
ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض من عض الذباب والبق والنوع الثاني من الانتفاخ يكون ادا واشد نفخة وبردا و
اذا غمز عليه بالاصبع غارت فيه ويبقى اثرها ساعة فيه وربما كان معه دموع وربما لم يكن معه دموع بل يكون معه وجع
شديد يسير فاما النوع الثالث فنفخة تكون اشد تغويرا لانه لا يبقى اثرها ولونه على لون البدن وليس معه وجع
فاما النوع الرابع فيكون فيه اشد وغلظ حتى ان الورم يكون في جميع اجزاء العين والاجفان ويمتد الى الحاجبين و
الوجنتين وهو ورم صلب لا يغور فيه الاصبع ولونه كمد وليس معه وجع شديد واكثر ذلك ما يعرض في الجدري
وفي الرمد المزمن وخاصة في النساء فاما الجسا فهو صلابة تعرض للعين كلها مع الاجفان ويعرض معه وجع وحمرة
وعسر حركة وجفاف شديد واجتماع رمص يسير صلب ويعسر فتح العين في الانتباه فاما الحكة فعلامتها دمعة مالحة
بورقية تحرق العين وحكة ووجع وحمرة في الاجفان والعين واما السبل فهو عروق تمتلي دما غليظا وتنتو وتحمر
تغلظ وكثيرا ما يكون معه دموع وحكة وترى العين كان عليها غشاوة شبيهة بالدخان فاما الطرفة فهي دم ينصب
في الملتحمة من تخرق العروق التي فيه وحدث وربما يكون عن ضربة وربما كان عن خراج ينفجر الظفرة فهي زيادة عصبية تنبت
من الماق الاكبر وتمتد حتى تنبسط على السواد وتعظم حتى تغطي الناظر وتمنع البصر فهذه العلل التي تحدث في الملتحم فاما العلل
الحادثة في الطبقة القرنية فهي السرطان والقروح والمدة والبثر والنتو والبياض فاما السرطان فهو ورم صلب يحدث
في هذه الطبقة واذا حدث فيها عرض معه وجع شديد وتمدد في العروق التي في العين وحمرة ونخس شديد ينتهي الى الصدغين
ولا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام ويسيل الى العين مادة حريفة ولا تحتمل الاكحال الحادة
واما القروح فهي سبعة انواع اربعة منها تعرض في سطحها وثلثة منها غائرة فيها فاما الاربعة التي تحدث في سطحها
فاحدها قرحة شبيهة في لونها بالدخان تاخذ في سواد العين موضعا كبيرا والثاني قرحة اعمق منها واصغر ولونها اشد
بياضا من الاولة والثالث قرحة تحدث على اكليل السواد وتاخذ من البياض جزءا يسيرا وما كان منها على البياض
فلونه احمر وكذلك سائر القروح والبثور وما كان منه على البياض يكون لونه احمر لانه على الملتحم فاما الرابع فهو قرحة
في ظاهر القرنية شبيهة بالشعب فاما القروح الغائرة في القرنية فثلثة انواع فاما الاول فهي قرحة عميقة ضيقة والثاني
قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة عميق واذا انثقبت سال منها رطوبات العين لما يحدث في الطبقات من التاكل فاما البثر
فيحدث من رطوبة تجتمع في قشور الطبقة القرنية واصناف البثر كثيرة تختلف بعضها بعضا اما في اللون
واما في الوجع واما في العاقبة واما اللون فمنها ما هو اسود ومنها ما هو ابيض واما في الوجع فمنها ما يكون شديد
الوجع ومنه ما يكون قليل الوجع يسيرا واما العاقبة فمنها ما يكون سليمة ومنها ما يعقب آفات عظيمة اهونها العمى
وهذا الاختلاف يكون اما من قبل مادتها واما من قبل موضعها اما من قبل مادتها فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة

والاصبع

الورم

واما من قبل

واما من قبل موضعها فربما كانت حادة حريفة بورقية او رطبة وربما كانت عظيمة فاما اختلافها من قبل الموضع فربما كان
البثر من خلف القشرة الاولى من قشور القرنية وربما كانت خلف القشرة الثانية وربما كانت خلف القشرة
الثالثة فما كان منها من مادة كثيرة لطيفة حادة بورقية كان الوجع اشد واعظم بينة لان الكثرة تحدث تمددا والحدة تحدث
لذعا وما كان منها من مادة قليلة غليظة كان اسلم واقل وجعا وما كان منها تحت القشرة الاولى كان اقل وجعا وكان لونه
اسود لانها تحجز بين البصر وبين سواد العنبية وما كان منها خلف القشرة الثانية فمتوسطة بين الحالين فاسلم البثر ما كان
في ظاهر القرنية زايل على ثقب الحدقة ولانه متى تاكلت القرنية او انخرقت منها لم يكن الا في الشيء اليسير واذا بقي الاثر لم
يمنع البصر لانه ليس على نفس الثقب واردا البثر ما كان خلف القشرة الثالثة وما كان على نفس الثقب لانه متى تاكلت الطبقة
القرنية او انخرقت نفذت الى العنبية واذا بقي اثر القرحة امتنع البصر من النفوذ في الثقب فاما المدة فحدوثها يكون خلف
القرنية اما من قرحة واما من صداع واما من رمد ومنها ما ياخذ موضعا قليلا من القرنية ويشبه في شكلها بالظفر ومنها
ما ياخذ موضعا كثيرا وهي اردا من الاول فاما النتو فيحدث عندما تنخرق الطبقة القرنية وتبرز العنبية ويكون اما
من تاكل القروح والبثر واما عندما يخرجها من خارج جسم ما وانواع النتو اربعة الاول اذا نتا من العنبية جزء يسير يشبه
راس النملة ويسمى المورسرج ونتوء من حيث تراه انه بثر والفرق بينه وبين البثر ان النتو يكون لونه على لون العنبية
وذلك انه ان كانت العنبية كحلا كان كحلا وان كانت شهلا او زرقا كان النتو كذلك
ويكون اصله ابيض اللون والبثر يكون معه في بياض العين حمرة وضربان والنوع الثاني ان يكون النتو عظيما يشبه
العنبية والثالث هو ان يعلو النتو حتى يجاوز الاجفان ويصل الى الاشفار فتالم العين منه والرابع النوع المسمى
المسمار وهو ان يكون اذا ازمن النتو والتحم عليه خرق القرنية فيصير شبيها براس مسمار فاما البياض فمنه دقيق في
ظاهر القرنية ومنه غليظ غائر فهذه انواع العلل التي تعرض للقرنية فاما العلل التي تعرض للعنبية فهو اتساع
الثقب وضيقه فاما اتساع الثقب فهو على ضربين احدهما يكون اما من الجبلة واما من ورم يحدث في العنبية فيمددها
واما عن كثرة الرطوبة البيضية واكثر ما يعرض هذا النوع للنساء والصبيان ومن عرض له ذلك اما ان لا يبصر شيئا البتة
واما ان ابصر كان بصره ضعيفا ويرى الاشياء اصغر مقدارا مما هي عليه والضرب الثاني يحدث اما عن ورم يحدث في العنبية
وهو مرض حاد واما ضيق الحدقة فيحدث اما من وقت الجبلة واما استرخاء الطبقة العنبية وقد بينا اسباب الاسترخاء
العارض لهذه الطبقة عند ذكرنا اسباب الاعراض وعلامة هاتين العلتين بينة ظاهرة للحس اذا قابل العليل الشمس
واستقبلت بالعين ضوء الشمس فانك ترى الثقب التي في العنبية اما اوسع واما اضيق من المقدار الذي ينبغي فاما العلل
فيما بين الطبقة والرطوبة الجليدية وهو الماء والبخارات المترافعة من المعدة فاما الماء فحدوثه يكون اما من رطوبة غليظة
تحصل بين الرطوبة الجليدية والطبقة العنبية فتمنع نفوذ الروح الباصر من داخل الى خارج وعلامة هذه العلة

اما عن ضربة شديدة وم

العنبية

Copyright © King Saud University